

## باب المنظرة

« قد رأينا بعد الاختبار وجوب فتح هذا الباب لفتحاً دقيقاً في المعارف ونهاية التعمق وتخصُّباً للاذهان . ولكنَّ المحلَّة في ما يدرج فيه على اصحابه ضمن برائة منه كلُّه . ولا تدرج ما خرج من موضوع المنتطف ونزاعه في الادراج وعدمه ما يأتي : (١) المناظر والتشوير مشتقان من أصل واحد فمناظرته نظيره (٢) المناظر من المناظرة التوصل الى الحقائق . فاذا كان كاشف اغلاط غيره عظيمًا كان المعترف باغلاطه اعظم (٣) حصر الكلام ما قل ودل . فالنقائذ الواقعة مع الاجاز تستحضر على المطالعة »

### المنتطف والشفاء بلا دواء

حوى جزء آب (اغسطس) فوائد جليظة . وقد استحسنت غاية الاستحسان ملاحظاتكم على اخبار التنضاد . ومما اعجبني غاية الاعجاب مقالكم البديعة « اقتضات المشرق على المنتطف ودرس في الاخلاق » . فاقدم اتيتم فيها من الادلة البديعة على صدق كلامكم ما يشهد لكم به الصدق والصدق . وقد طالعت ايضاً ما كتبتوه في عنوان الشفاء الغريب فان اغلب تعليقاتكم صحيح لكن قولكم « كل الاحجية والاضرحة والمياه المقدسة لا تصلح رقة اكلها السل او معدة انفقها للسرطان او من خرقه التيفريد » . تدل على ان تعليقاتكم قاصرة اذ قد تحقق هذا الامر والظاهر انكم لم تقرأوا ما يحدث في لورد من الاعاجيب والمخجرات فان شهادات الاطباء الماديين على عدم شفاء المرض او المرض الغلاني لوجود ما اشرتم اليه فيو من الادوية تقضت اتم القرض عند وقوع الحقيقة . ما قولكم في ذلك

احد القراء

بنداد

[ المنتطف ] قولكم في ذلك ما قاله المعري

جاءت احاديث ان صححت فان لها شأنا والا ففيها ضعف استاذ

فتاير العقل لا تبني به بدلا فالعقل خير شير ضمير النابيه

ونعني بالعقل خلاصة اخبار الناس فاذا دن اخبارهم دلالة قاطعة على ان انظر الى زهر البنفسج يشي من السل والسرطان ويحول الرجل امرأة والامراة رجلا فلا سبيل لانكاره لان هذا الشفاء وهذا التحويل ليسا مستحيلين لذاتهما . والباحثون عن الحقائق

يقولون في هذه الامور وانما هاتو شهودكم ان كنتم صادقين . ولكن متى جاء الشهود  
انتقلت المسألة الى دور آخر هو عدالتهم اي صدق شهادتهم . اذا شهد شاهد انه رأى  
زيداً يقتل عمرآ في اليوم الفلاني والساعة الفلانية وشهد عشرة شهود انهم رأوا زيدا في  
مدينة اخرى في ذلك اليوم وتلك الساعة وكانت الادلة على عدل الشاهد الاول والشهود  
المشرة واحدة اضطر كل قاضي في الدنيا ان يأخذ بشهادة العشرة . وبعض فساد شهادة  
الاول حينئذ بانة خيل له ان الثاني هو زيد وهو غيره او انه قد خدع باسلوب آخر هذا اذا  
كننا نعتقد انه صدق اي شهد بما يعتقد صحته

وقد مر علينا الآن اكثر من اربعين سنة ونحن نبحث عن صحة ما يروى مما يخالف  
اختبار الناس ثبت لنا ان كثيرين ينظرون الى الامور غير المألوفة على وجه مختلف فزيد  
يراه على شكل وعمره على شكل آخر وكل منها مخلص صادق في التعبير عما رآه او اعتقده  
وبعض الناس ميلون الى الانخداع وتصديق ما لا حقيقة له ولا يستثنى من ذلك الطباء  
والاطباء والفلاسفة ورجال الدين . والذين يحشوا في ما يروى عن عجائب نورد واطلنا على  
ابحاثهم يجمعون على ان الذين استشفوا بها على انواع نوع كان مرضه وهما فزال الهم باعتداده  
انه لفي ما يشفيه ونوع كانت تقصه قوة تؤثر في عقله الباطن تأثيراً يهض خلايا دمه البيضاء  
لخاتمة الميكروبات فهضت وقاومتها وتغلبت عليها فشي . ونوع لم يشف ولكنه اعتقد انه  
شفى . ثم ان الذين يشاهدون المرضى بعد شفائهم يرى بعضهم الامور على حقيقتها في  
عرفنا وعرف الجمهور فيقول ما نقوله ويقول الجمهور وجوه بعضهم صحة ما لا صحة له  
فيحسب ان زيدا من الناس انس ميكروب السل رئيسه ثم تمت له رثمان جديتان لانه زار  
سيده نورد او شرب من مائه فكنا لا نضمن ان عدد هذا البعض كثير . ومع ذلك فاذا ثبت  
ثبوتاً علمياً يثبت كل ريب ان شرب ماء سيده نورد ينجي يد الاقطع والذب الاجدع واذن  
الاصم ويشفي من السل والسرطان ويجول القمع تقاعاً والتفاح فبراً فاننا اول من يصدق  
ذلك كله ويبقى صحيحاً الى ان يثبت نقبضه . ونومح كل ما ادعاه الناس في كل العصور  
عن عجائب الاحجة والاضرحة والمزارات وما اشبه اولو صبح عشر معشاره لاستغنيا عن عا  
الطب وكل العلوم والفنون ولبقى الناس كهده احياء ولم يمت منهم احد ولا مرض منهم  
احد . وكفى بذلك داعياً للمائل ليقلب وقفة المرتاب في كل ما يقال من هذا القبيل

## الإخلاق

جناب الفاضلين مشي المتتطف الاغر

في جوابكم لعبد الزهاب اندي الزويني عن الاخلاق فتم ان الاخلاق النظرية الاولى ليست من الفضائل بل يولد الطفل وفي دقائقه الكذب والاحتيال والسرقة وما ماثم من اخلاق المردودة نمو وتأسل فيه كما شب وعما. ولكن استعجالي ان اتقول بانني قرأت كثيراً من اقوال العلماء في علم الاخلاق والطبيعة البشرية واخذت الامر بنفي بدرس اخلاق الاطفال في نعومة اظفارهم فحققت ان الطفل يولد وهو متبي على كل الخصال الحسنة برياً في طبيعته سليم في نيته ثم تفسد اخلاقه كما مر عليه يوم في معاشرته من حوله فهو يكتسب الشرور من محيطه ولا يرثها من والديه ولا تولد معه وفي انكساب المقدس ان الله خلق الانسان على مثاله فمن البعيد ان يمثل الله الانسان بنفسه ان كان كما ذكرتم فالطفل يولد سليماً تبياً طاهراً بقلبه ونفسه والوسط هو العامل الاكبر في تركيب الزايات وتكوين الاخلاق او اتسادهما والاخلاق نفسها ليست وراثية بل يشب الطفل بحسب محيطه فان كان لديكم تحليل اخر تكمروا علينا به ولكم مزيد الفضل

عزيز كريدان

مصر

[المتتطف] اذا اعدتم النظر على ما كتبناه وجدتم انه لا ينطبق تماماً على ما نعتموه منه. والذي ذكرناه هو الصحيح حسب ما وصل اليه بحث جمهور علماء الاخلاق حتى الآن وقد يجهل انهم كانوا يقولون غير ذلك في الماضي ويجهل ان بعضهم لا يقول به الآن ولكننا اذا مثلنا عن امر ذكرنا الرأي الاشهر فيه الآن وما ذكرناه هو الرأي الاشهر

## الاحلام واطيلها

لقد احسنت مجلة المتتطف في تنفيذ آراء الثقاتين باتصال العالم الجسدي بالعالم الروحي اذ قالت: ان هذا الاتصال ليس مستحيلاً لذاته ولكن لا يصح ما يقال فيه ما لم يتم الابدلة الخلية على صحته. ثم وجوت بعض الحوادث التي اوردها انصار ذلك المذهب توجيهاً حسناً وارجعت كثيراً منها الى ما ثبت بطلانها وتصادع اصحابها او الخداعهم بها مما اعجب به كل فراد المجلة على اختلاف الطبقات والذوات

وما احسن تعقيبها لحادثة حم الاستاذ اغاثر الطبيعي الذي اهتدى الى تصوير سمكة

شجرة في قطعة من الصخر في نومه بعد ان اعياء قصرها في بفتته إذ قالت : ان امتناج  
 اغاسر العقلي في نومه قد يصل اليه في بفتته اذا كان دماغه مستريحاً كما وصل اليه وهو قائم  
 وبعضها من المحفوظات في خزائن الدماغ التي ينساها المرء وهو مستيقظ كثير الاشغال ثم  
 يتذكرها بعد ان ينام ويستريح دماغه فيحلم بها وهو يحسب أنه لم يكن يعرف بها من قبل . اذ  
 قلنا وكثيراً ما يتفق لارباب الاشغال العقلية امثال حوادث الاستاذ اغاسر ومن  
 جعلها حوادث اتفقت في يوم كنت تلميذاً في المدرسة الاعدادية فقد كنت ايام الامتحانات  
 السنوية اذا اجهدت عقلي ودماعتي بالاشغال والمطالعة وعسر علي حل بعض الغوامض من  
 المسائل الطبيعية والرياضية وجاء وقت المنام واضطجعت مفكراً فيها فتمت اجداً كما في اكشف  
 غامضياً في الحلم فاستيقظ لجان وادون ما علق بذهني عن القرطاس فاذا اصبح انصباح وعرضت  
 ما كان على الاستاذ استغرب مني ذلك غاية الاستغراب فامثال هذه الحوادث تثبت في  
 صدق المتخلف وهو ان الامتناج العلي قد لا يتيسر في اليقظة حين يكون الدماغ منسوك  
 القوي مثلاً يتيسر في النوم عند ما يهدأ البال ويستريح الدماغ من الاشغال

علي اني قد عرضت في حوادث كثيرة كادت تنطرفي الي التصديق باتصال الارواح  
 على الرغم من شدة استمساكي بذهب المتخلف منها القصة التالية ذهت في السنة الماضية الى  
 البصرة تاركاً احد الاقارب مريضاً في شداد . وبينما كنت اتناول الغذاء صباحاً على مائدة  
 احد الاعيان شعرت باضطراب عقلي حتى كما في انتقلت من عالم الى آخر فحين لي ان المرض  
 اشتد على ذلك القريب وانام اهله يطيب اجري له عملية جراحية كانت تهيئها انصرام جبل  
 حياته . وظلت الرساوس آخذة مني كل مأخذ نحو ١٥ دقيقة فامتنعت عن الاكل لضيقي في  
 صدمتي واسرعت ان عرفني لتدوين ما عرض لي في مذكرتي وكان ذلك في اليوم الثاني من  
 صفر السنة الحالية . ولما قدمت بغداد علمت ان الرجل توفي متأثراً من عملية جراحية جريت  
 له في ذلك اليوم الذي صادف اني اضطربت فيه وشعرت بموته

ثم جرت في حادثة اخرى وهي اني تركت شقيقة لي علي فراش الموت في دارنا عند  
 الغروب وذهبت لزيارة احد الاسدقاء وكان الطبيب قد اخبرنا ان الفتاة لن تموت قبل مقبي  
 خمسة ايام ولكنني ما استقر في الجوس حتى شعرت باضطراب يشابه اضطرابي في الحادثة  
 الاولى فتمثلت لي شقيقتي كأنها ميتة والاهل بندبون ويمونون وبقيت مضطرباً قلقاً زهاء  
 عشر دقائق . وقد استغرب مني الحاضرون هذا الاضطراب فاخبرتهم بالقصة فحضروني لانهم  
 عرفوا ما قاله الطبيب وقالوا ان هذا من نتائج اشتغال عقلك بالتفكير فيها ولكن بقيت مصراً

على الاعتقاد بحدوث وفاتها فما كان من الحاضرين إلا أن يشوا من يستطيع الخبر وكانت  
المسافة بعيدة بين الدار التي كنا فيها وبين دارنا تجاه الرسول واخبرنا بنعائها وعندئذ لم يهت  
الحاضرون واخذوا يندحون كل ملتحب كل على حسب اعتقادهم ودرجة عقلهم  
وكما اردت ان اوجه ذلك الى غير اتصال العالم الجسدي بالعالم الروحي خفي مساعي  
وتقص عقلي ما اريد ان ابرهن عليه فما عسى ان يقول المتتطف في توجيه هاتين اراءنا  
ومهما من اعرب ما وقع لي بقداد ابراهيم حلي العمر

[المتتطف] ان كنتم قد دونتم الحادثة الاولى في مذكرة تكم هي وتاريخها فراجعوا ما  
كتبتموه وارسلوا لنا صورة فالتنازع انه لا ينطبق على ما حدث . وقد اتفق لنا نحن ايضا  
ان قرأنا مکتوباً برسلاً من سيده وهي مساندة في البحر ذكرت فيه حكماً حكيماً في سفرها .  
وقدر سخ في ذهننا حينئذ من مکتوبها ان الحادثة التي اشار اليها منطبقة على الحلم تمام  
الانطباق فكتبنا مقالة في هذا الموضوع وجمعت حروفها لنشر في المتتطف ثم خطر لنا قبل  
نشرها ان نراجع مکتوب تلك السيدة ثانية فراجعناها واذا العورة الواضحة في ذهننا من  
قراءة لا تنطبق على ما في المکتوب . وما في المکتوب ليس فيه من الغرابة عشر ما سبغ  
الصورة التي كانت في ذهننا

هذا من حيث الحادثة الاولى اما الثانية فشعوركم فيها من الامور العادية حتى لو قيمتم  
امام المريضة لا وجسم في كل لحظة انها تحت الخطر مهما قال الطبيب . ولا تظن ان مريضاً  
مرض الأورجس ذوره انه في خطر الموت مع ان الانسان يمرض من حين ولادته الى  
حين مماته مئات من المرات ولا يموت الا مرة واحدة فلا عجب اذا صدق حساب المرء مرة  
في المئة وهو يعلم ان كل نفس ذائقة الموت

### شاهدة طيبة غريبة

يخرج طالب الطب من المدرسة بعد اتمام دراسته فيظن انه عرف كل شيء . والحقيقة  
غير ذلك لانه لا يكاد يمارس الطب في الخارج حتى يرى ما لم ير من المشاهدات الغريبة  
التي يحسن بان يدرسها لكي يستفيد منها . ومن المشاهدات الغريبة التي شاهدها ما يأتي :  
جاءني يوم ٢٧ يونيه سنة ١٩١٤ طفل يدعى ابراهيم عبد الخالق من قرية اجهور  
الكبرى بمركز قلوب يبلغ من العمر ٨ سنوات تقريباً نحيف القوام اسمر اللون يشكو من ورم  
في بطنه ولم استطع ان احصن لا سنة ولا من والده عن شيء يصح ان اذكره كتاريخ المرض

سوى نولها بوجود انورم منذ شهرين يوماً تقريباً . فحست الطفل فوجدت ورماً في الجزء العلوي من البطن فوق السرة . متحركاً . صلب القوام . غير منتظم الشكل . وغير ملتصق بالجدار المقدم من البطن . ولم استطع ان اعين حدوده تماماً . ولم يكن الجلد فوقه متغيراً . وبالقرع وجدت اسمية في القسم المنمدي . وبالضغط كان يحس بأزيز لم اعرف تسمية . ولم يشك المريض من قيء او اسهال او اسهك او ألم . وكانت حالته العمومية جيدة . وليس عنده ارتفاع في الحرارة مطلقاً . فادخلته المستشفى في ذلك اليوم ولاحظته لغاية ٤ يولييه سنة ١٩١٤ . فلم اوفى لتشخيص المرض فحضرته لعملية استعمالية . ولحقت البصن يوم ٥ يولييه سنة ١٩١٤ . وكان معي حضرة الدكتور عبد الزهاب وهي مفتش صحة مركز قلوب فوجدت ان المدة جميعها متحركة لوجود ورم فيها كان فيها كما يكون القالب داخل الجزمة اي متخذاً شكلها وساداً فراغها . وشققت المدة للتحقق بما هو بداخلها فوجدت فيها جسماً اسود غشن اللس غير ملتصق بالجدر الصدوية ومنعطي بقليل من شمول للمدة فاستخرجته ولم اكابد صعوبة في استخراجها . واتمت العملية بحياطة جرح المدة وجرح البطن ثم فحست الجسم المستخرج من المدة فاذا هو بشكل الباذنجان الاسود لولا ان طرفه الدقيق يتدق شيئاً فشيئاً حتى يتعني بشكل فرغلي . وهو مكون من شعر اسود كثير الخليل متناك ومغلي ب مواد غذائية من شمول المدة كما ذكرت . وطوله ٤٥ سنتيمتراً . وكان الطرف الغليظ عند قمة الفؤاد . والطرف الدقيق عند القمة البريوية . وكان بعض هذا الطرف داخلًا في الاثني عشري . وبذلك شغل الجسم كل تجويف المدة . ويحيط دائرياً عند الطرف الغليظ ٢٠ سنتيمتراً . وعند الاغناء ١٥ سنتيمتراً . وقد ارسلت هذا الجسم ليحفظ في متحف مستشفى القصر العيني . اما المراض فار في طريق الشفاء بدون ان يطرأ عليه شيء من المضاعفات بالنكبة . واقاماً للفائدة اتول اني اعطيت يوم ١١ يولييه عشر ورقات من الزئبق الحلو والبيزوفنتون كانت كل ورقة تحتوي على سنتغرامين من الزئبق و ٣ من البيزوفنتون . وكان يأخذ كل ساعة ورقة . وذلك بنية اسهاله وتطهير امعائه فتوهدت ٦ ديدان من النوع الحسى بالاسكارس في برازه . وقد تم شفاؤه واخرج من المستشفى يوم ٢١ يولييه سنة ١٩١٤ . وهاهي صورته بعد الشفاء . وقد كتبت في النكبة الطبية التي بين يدي فلم اعثر على مثل هذه الملاحظة وحادثت كثيرين من زملائي فلم يمكنهم افادتي عن سبب تكون هذا الجسم الثعري في المدة بهذه الطريقة . الا ان حضرة الدكتور سليمان عزيم الطيب بمستشفى القصر العيني اخبرني انه رأى فيها رأى في متحف النكبة الجراحية

[The body of the document contains extremely faint and illegible text, likely bleed-through from the reverse side of the page. The text is scattered and difficult to decipher.]

40 1111 2000 1111



المنجية بئذ من الشعراستخرجت من امعاء ثور وكان حجمها كبيراً . وعلقت هذا الزمير  
 أيضاً وجرود هذا الشرر باطلاع وقال أنه كثيراً ما تبلغ المرضى الشرر في احوال الميستيريا  
 لكنني لم اشاهد عنى المريض شيئاً من علامات هذا المرض . فهل خضرات الزملاء ان يمدوني  
 بافكارهم في طريقة تكوين هذا الجسم في المعدة  
 الدكتور محمد عبد الحميد  
 طبيب مستشفى قنوب

## باب تدبير المنزل

قد نحا هذا الباب لكن ندرج فيوكل ما هم أهل البيت سرفته من فريده الاكلات ولذهر الطعام والشراب  
 والشراب والمسكن والثرمة ومحر ذلك ما يعود بالنفع على كل عائلة

### النباتات الاهلية وفوائدها الطبية

السوس *A. Licorice, F. Beglisse, L. Glycyrrhiza Glabra* يعرف عند العامة  
 بعرق السوس وهو جذر نبات من الفصيلة القرنية اسطواني الشكل الملس ومن الباطن اصفر  
 طوله عدة الدمام وطعمه حار غير قابس يستعمل مطلقاً ومبنيلاً للتصدير يؤخذ نقياً بنسبة  
 ١٥ - ٦٠ كراماً في ليتر ماء ويغلي به المنهلات الخمية فينتج طعمها الكريه وهو افضل محل  
 يزيل كراهة الملح الانكليزي . ويستخرج منه خلاصة تعرف برب السوس تجبل بها الحبوب  
 الدوائية ويؤخذ في التزلات التصرية مطلقاً للسعال ولجعة الصوت في الالتهاب الحنجري

ومن اشهر يخضراته مسحوق السوس المركب وهو مؤلف من

مسحوق جذر السوس	٦٠	كرام
مسحوق الناب	٦٠	•
كبريت مكرر	٣٠	•
مسحوق الشمر	٣٠	•
سكر	١٨٠	•

وجرعته ملياً كراماً وتمتلاً ٣٣ كرامات عند ١٠٠